

شرح علل الترمذى : ج ١ ، صفحة ٣٦) كلام الأئمة في الرجال (د.

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.
اما بعد كلام الأئمة في الرجال وهذا من تبويبات المحقق. وقد وضعه بين دائرتين. قال الترمذى - 00:00:00
رحمه الله حدثنا احمد بن عبده قال حدثنا وهب بن زمعة عن عبدالله بن المبارك انه ترك حديث الحسن ابن عمارة والحسن بن دينار
وابراهيم ابن محمد الاسلامي وابراهيم بن محمد الاسلامي ومقاتل بن سليمان وعثمان البري وروح بن مسافر - 00:00:35
وابي شيبة الواسطي وعمرو بن ثابت وايوب وايوب ابن خوط وايوب بن السويد ونصر بن طريف ابى جزيء والحكم وحبيب بن حجر
والحكم روى له حديثا في كتاب الرقاد ثم تركه. وحبيب لا ادري. قال احمد - 00:01:04
ابن عبده وسمعت عبدا يقول كان عبد الله ابن المبارك قرأ احاديث بكر بن خنيص فكان اخرا اذا اتى عليها اعرض عنها ولم يذكرها.
حدثنا احمد قال حدثنا ابو وهب قال - 00:01:34

سموا لعبد الله ابن المبارك رجلا يتهم في الحديث فقال لان اقطع الطريق احب الي من ان احدث عنه. انتهى كلامه ثم قال الشارح قال
الامام احمد حدثنا حسن بن عيسى قال ترك ابن المبارك الحسن ابن - 00:01:54
نار. وعمرو بن ثابت. وايوب بن خوط. ومحمد بن سالم. وعبيدة هو عبيدة بن معتب الظبي والسرى بن اسماعيل. يعني ترك الحديث
عنهم وذكر حرب الكرمانى في كتابه قال بلغنى ان ابن المبارك ترك حديث عباد ابن كثير والحسن ابن - 00:02:27
بدينار والحسن ابن عمارة وروح ابن مسافر وابن سمعان وعمرو بن ثابت وقال ابن المبارك ما يسوى حديث عباد ابن كثير عندي كفا
من تراب. انظر الان الامام احمد بن حنبل - 00:02:57
يستدل بصنيع ابن مبارك. وابن رجب يستدل بصنيع الامام احمد وهكذا ففضل السلف على الخلف عظيم. وان الانسان لا يستطيع ان
يقوم بالعلم حق قيام حتى يقرأ كلام الأئمة وعليه ان يسير على طريقتهم. اما المرء يأتي ويبتعد اشياء من عنده فهذا لا يصح - 00:03:16

وهو الاء الذين ساهموا في روايته مشهورون بالظعن وقد سبق ذكرهم مفرقا في الكتاب في مواضع متعددة يعني هذا سبق
الكلام للترمذى وسبق الكلام للشارح وهو ابن رجب علينا وعليه رحمة الله - 00:03:45
ابراهيم محمد الاسلامي هو ابن ابي يحيى المدنى. وعثمان البري هو بصري ضعيف معذلي احاديثه مناكر قال احمد حدثه منكر.
وكان رأيه رأى سوء. يعني احاديثه منكرا وهو صاحب اعتقاد - 00:04:07
فؤاد اسمى حسن. وابو شيبة الوافظى هو ابراهيم ابن عثمان. جد بنى ابى شيبة ابن ثابت هو ابن ابى المقدام الكوفي. وايوب بن
سويد هو الرملى. واما الحكم فالظاهر انه - 00:04:27

ابن عبد الله ابن سعد الایلی. وقد حکى البخاری وابن حبان وغيرهما عن ابن المبارك انه كان يحمل عليه وحکى ابن ابی حاتم عن ابیه
ان ابن مبارك كان تركه - 00:04:47

وكذلك ذكر ابن عدي في ترجمة الحكم الایلی عن عن الحسين ابن يوسف قال حدثنا ابو عيسى الترمذى قال حدثنا احمد بن عبده قال
حدثنا وهبي بن زمعة عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحكم. اذا هذا هو صنيع الأئمة وهو ترك حديث - 00:05:04

الرواية الضعفاء اما حبيب ابن حجر فهو حبيب ابن حجر بالتشديد حبيب اي بتشديد الياء المكسورة. تصغير حبيب هذا من ضرائق الضبط انهم يبيّنون لك وزن الاسم حتى لا تخطئ فيه - 00:05:26

لان الاسماء لا يدخلها القياس انما نذكر الراوي بما سماه به اهله يقول كذا قاله يزيد ابن هارون وموسى ابن اسماعيل وروي عنه وكناه يزيد ابا حجر. وكناه موسى ابا - 00:05:47

يحيى وهو قيسبي بصري. وقال ابن المبارك هو حبيب او حبيب في ظبطه وهو يروي عن ثابت البناي والازرق بن قيس. وقد ذكرنا له حديثا في كتاب الادب يعني كتاب الادب من جامع الترمذى. في باب السلام على الصبيان. طبعا كان على المحقق ان يبيّن موطن الرواية - 00:06:03

وروى عنه ايضا وكيع ويونس وروح وابن المبارك وكناه روح ابا حجر ايضا وذكره ابن حبان في ثقاته وهنا ملخص مهم قال وذكره ابن حبان في ثقاته. ففرق ان نقول وثقة ابن حبان الى اعلن فيه التوثيق - 00:06:33

وبين ان نقول ذكره مجرد انه ذكره. فرق بينهما. وقال يحيى ابن معين ليس به بأس وهذه ليس دائما ليس به بأس انها تأتي للتقوية. ابن معين له اجتهاداته. وقد ذكر ابن علي ان ابن - 00:06:53

المبارك انما ترك حبيب ابن حبيب اخي حمزة الزيارات القارئ المقرئ فانه ذكره في كتابه ثم قال حدثنا حسين بن يوسف المندار قال حدثنا ابو عيسى الترمذى قال حدثنا احمد بن عبدة الامليط قال حدثنا وهب بن زمعة عن ابن المبارك - 00:07:13

انه ترك حبيب ابن حبيب وذكر عن ابن معين انه قال لا اعرفه شف ابن معين يجتهد في الراوي تجد له اقوالا متعددة وعن عثمان بن ابي شيبة انه روى عنه وقال كان تقل - 00:07:34

وقد وثقه ابن معين في رواية اخرى عنه فمن اجتهاداته الكثيرة المتنوعة ويعقوب ابن شيبة وقال ليس من يعتمد على ثتبته. قال ابو زرعة واهي الحديث ابو زرعة هو عبيد الله - 00:07:51

ابن عبد الكريم ابو زرع الرازي. وقد تكلم ابن المبارك في غير هؤلاء. فذكر مسلم في مقدمة كتابه عن اسحاق نرى هو فيه قال سمعت بعض اصحاب عبد الله قال قال ابن مبارك نعم الرجل بقية لولا انه يثنى الاسماء - 00:08:10

ويسمى الكنى. اي انه يخطئ في اسامي الرواية. قال كان دهرا يحدثنا عن ابي سعيد يحيى ضيف نظرنا فاذا هو عبد القدس. قال مسلم وحدثنا احمد بن يوسف الازدي قال سمعت عبد الرزاق يقول - 00:08:30

ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب الا لعبد القدس. فانه سمعته يقول له كذاب وهذا هنا يعني حبيب يغير اسم الراوي. ويبدل الراوي باسم اخر. ويكون هذا الراوي الذي قد تغير اسمه هو رام ظعيف كما حصل هنا. يقول عن ابي سعيد الوحيظي وهو عبد القدس هو عبد القدس - 00:08:50

تشذيب قال وحدثني محمد بن عبد الله بن قفراز قال سمعت ابا اسحاق الطلقاني يقول سمعت ابن المبارك يقول لو غيرت بين ان ادخل الجنة وبين ان القى عبد الله ابن محرم لاخترت ان القاه ثم ادخل الجنة - 00:09:20

فلما رأيته كانت بعرا احب الي منه هذا على طريقة تسمع بالمعايدي خير من ان تراه نسأل الله العافية قال وسمعت الحسن ابن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير فاكتب علمه كله. الا حديث ثلاثة لا - 00:09:39

لا تكتب حديث عبيدة بن معتب والسرىي بن اسماعيل ومحمد بن سالم باعتبار ان مروية عن هؤلاء فيه شيء قال وحدثني محمد بن عبد الله بن قهراز قال اخبرني علي ابن حسين ابن ماقد قال قال عبد الله ابن المبارك قلت لسفيان الثوري - 00:10:01

ان عباد ابن كثير من تعرف حاله. اذا حدث جاء بامر عظيم. فترى ان اقول للناس لا تأخذوا عنه. قال سفيان بلى قال عبد الله فكنت اذا كنت في مجلس فيه عباد اتنى عليه في دينه واقول لا تأخذوا عنه يعني - 00:10:23

في دينه في عبادته. اما في حمل الحديث ورواية الحديث فهو ليس اهلا لذلك. اذا هكذا كان اهل العلم يتكلمون في من يستحق ان يتكلم فيه ولا يتتجاوزون امره. هؤلاء اثروا على دينه. ولكن في حمل الحديث عنه لا يحمل عنه - 00:10:43

اذا تجد الانصاف لا بد من الانصاف. قال الترمذى رحمة الله اخبرني موسى ابن حزام قال يزيد ابن هارون قال لا يحل ل احد ان يروي

عن سليمان ابن عمرو النخاعي الكلوفي - 00:11:03

ثم قال ابن رجب سليمان هذا هو ابو داود النخعي. وهو مشهور بالكذب وووضع الحديث. قال احمد كان سئل شريك عنه فقال ذاك كذاب نخا وقال ابن معين كان اكذب الناس. وقال قتيبة هو معروف بالكذب. ونسبه الى الوضع - 00:11:23

احمد واسحاق ويحيى وغيرهم. عن احمد بن حنبل واسحاق ابن راهويه ويحيى ابن معين قال ابن علي اجمعوا على انه يضع الحديث نسأل الله العافية قال الترمذى حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو يحيى الحمانى قال سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت احدا - 00:11:49

اكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء ابن ابي رياح ثم قال الترمذى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لولا جابر الجعفي
لكان اهل الكوفة بغير حديث. ولو لا حماد لكان اهل الكوفة - 00:12:14

بغير فقه. ثم قال ابن رجب هذا يوجد في بعض النسخ ولا يوجد في بعض. اي في بعض النسخ العلل اللي هو في اخر الترمذى ثم قال وجابر الجعفي قد سبق ذكره مستوفا في ابواب الاذان. يعني لما ذكر في اول موطن - 00:12:32

مضى الكلام عنه وما ذكره وكيع غلو غير مقبول انظر الى نقد ابن رجب علما انه اتبع ابن الجراح امام من من ائمة الدنيا لكن ليس معناه انه يؤخذ منه كل شيء. يقول فاين ابو اسحاق والاعمش ومنصور وغيرهم - 00:12:52

من اهل الثقة والصدق والامانة. يعني معناه ان هذه الكلمة فيها مبالغة. فرد عليه مبالغته. وابن ابراهيم وغيره من اهل الفقه والعلم ابراهيم النخعي واسقاط هذا من الكتاب اولى اي يعني هذا النص. مع ان الترمذى قد ذكره في غير هذا الموضوع - 00:13:12

من كتابه ايضا اي ان هذا النص هو المذكور. الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:32

00:13:52 -